مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

م.صباح غازي داود
www.xvnx329@gmail.com
معهد الفنون الجميلة للبنين في البصرة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام البحث ببناء اداة للدراسة (استبانة) تكونت من (٥٠) فقرة تعبر كل منها عن مشكلة يعاني منها طلبة معاهد الفنون موزعة على (٥) مجالات هي (الطلبة، المادة الدراسية، المدرسين، طرائق التدريس، الاختبارات والتقويم)، وبعد تطبيقها على عينة البحث البالغ عددها (١٨٧) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الخامسة، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث وتم التوصل الى عدد من النتائج المتعلقة بمشاكل الطلبة وقد قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها، وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المشكلة، التدريس، المواد التربوية والنفسية، معاهد الفنون الجميلة

Problems of Teaching Educational and Psychological Materials in Institutes of Fine Arts From the Students point of View

Sabah Gh. Dawod

Abstract

The recent study is aimed to identify The problems of the educational and psychological teaching materials at the Institute of Arts in Basra governorate according to students، Therefore، to achieve the goal of this study، The researcher started building for study (poll) which includes (50) items . Each one shoes a problem The students of Arts are suffered from، They are divided in to (5) Categories ' students، Teaching، Materials، Teachers، Teaching paths، Testing and evaluation '

based on research sample of 187 students of both sex at 5th grade، The researcher used adequate statistic wags to perform his research and reaches to several results regarding students problem، hence he started to show these results with explanation according to these study results the researcher her reaches to number of results، recommendations and suggestions .

Key words : Problems، Teaching، Psychological Educational Materials، Institutes of Arts .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

تسهم المواد التربوية والنفسية بشتى فروعها من مناهج وطرائق تدريس وعلم النفس التربوي وغيرها بشكل فعال في تشكيل المعلم، اذ يتعلم منها الاسلوب الامثل للتدريس فوظيفة المعلم ليست حشو اذهان الطلبة بالمفاهيم والمعلومات بل تتناول المعلم نفسيا وعلميا وعاطفيا واجتماعيا، وهذه المواد هي التي تميز المدرس التربوي من غيره من حيث تناول المادة العلمية ومعاملة الطلبة والمدرسين الاخرين وادارة الدرس بل من حيث العملية التعليمية ككل متكامل (عطا، ٢٠٠٦، ٢٣)

وتعاني هذه المواد من الكثير من المشاكل اذ ان اغلب المواد التربوية والنفسية عرضه للنسيان السريع وبالتالي الى التحصيل والانجاز المنخفض مع بذل مجهودات كبيرة في دراستها في الوقت الذي تعتبر فيه المواد التربوية والنفسية مواد اساسية تساعد الطلبة على كيفية اكتساب المعارف والمفاهيم وبالتالي مساعدتهم في عملية التعلم والتعليم وتحقيق الاهداف التربوية المراد تحقيقها (الجبوري واخرون،٢٠٠٩ : ٢٤٥)

لقد شعر الباحث بوجود مشكلات تواجه الطلبة عند دراستهم للمواد التربوية والنفسية كونه احد تدريسي معهد الفنون الجميلة للبنين، فقد لاحظ الضعف في تحصيل الطلبة في هذه المواد يكاد يكون شكوى عامة، كما لاحظ وجود حالة شكوى وعدم انجذاب الطلبة نحو تلك المواد، وكذلك فان تذمر الطلبة من هذه المواد اخذ يؤثر على مستواهم العلمي في بقية المواد .

لذا فأن الوقوف على طبيعة ووجود هذه المشكلات يتطلب القيام بالدراسة والبحث عن هذه المشكلات من الطلبة انفسهم بغية الوصول الى مقترحات من شأنها ان تخفف من حدة هذه المشكلات وهذا ما دعا الباحث الى طرح السؤال الاتي : **ما المشكلات التي تواجه تدريس المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة من وجهة نظر الطلبة**

ثانيا : أهمية البحث

التدريس تلك المهنة العظيمة التي ينظر لها بإكبار واحترام منذ القدم، والتي تعد الركيزة الاساسية في جميع الحضارات والامم وسر تقدمها على مر العصور، والمهنة التي خص الله تعالى الانبياء والرسل، فقد بعثهم الله معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة وجعل العلماء ورثتهم في هذه المهنة المقدسة (بو شوارب، ٢٠٢٠ : ٩)، وتظهر اهمية التدريس كونه عملية منظمة تتم على وفق فلسفة واستراتيجية تربوية محددة بأهدافها وخططها الموضوعة بصورة برنامج تدريبي له منهجه وادارته ووسائله التعليمية من اجل تحقيق النمو المهني والتربوي واحدث التجديد في المجالات التعليمية المختلفة (الفياض والكبيسي، ٢٠١٨ : ٤٩٤) .

ومهنة التدريس فن وعلم في آن واحد، لا غنى لاحدهما عن الاخر، فعلم التدريس يزود المعلم بفهم واضح لطبيعة الموقف التعليمي ومتغيراته والعوامل المؤثرة فيه وكيفية التخطيط له وتنفيذه وتقويمه في حين ان فن التدريس ضروري للمعلم حيث يمكنه من التعامل مع هذه المتغيرات والعوامل معتمدا على حسن التصرف والبصيرة النافذة في توصيل المعلومات والتواصل مع الطلبة (الاسطل والخالدي،٢٠٠٥ : ٣٢).

فدور المعلم لم يعد قاصرا على تلقين الطلبة وحشوا ادمغتهم بالمعلومات، بل اصبح منظما للتعليم وميسرا له من خلال توفير الظروف المساعدة على احداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة، وعلى النحو الذي يكفل نموهم المتكامل المتوازن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية (ابو نمرة،٢٠٠١ : ٥٣).

ويأخذ معلم التربية الفنية دورا لا يقل أهمية عن باقي المعلمين في الاختصاصات الأخرى، إذ إن الفنون والحِرف هي في الحقيقة متممة لتنشئة الفرد اجتماعياً وثقافياً وفنياً، فهما يعبران عن ميل الإنسان لتأكيد الذات (فضل، ١٩٩٩، ص٣٨٥).

وتأتي أهمية معاهد الفنون الجميلة في العراق من الدور الذي تقوم به في أعداد معلمين ومعلمات التربية الفنية لمرحلة دراسية مهمة في النظام التعليمي وهي المرحلة الابتدائية، فيقوم المعلمون بدور كبير ومهم في تشكيل شخصيات الأطفال لكونهم مجموعة من الراشدين يتفاعل معهم الأطفال طوال ست سنوات، ويتخذون منهم أنموذجاً يقتدون بهم (صليبات، ١٩٦٧، ص٣).

وتشكل الموضوعات التربوية والنفسية ركناً مهماً لمعاهد الفنون الجميلة من الناحيتين النظرية والعملية، حيث إن العملية التعليمية لا يمكن أن تتوجه توجيهاً مناسباً إلا إذا عرف المعلم خصائص السلوك الإنساني وكيفية إيصال المعلومات إلى الطلبة باختيار ما يناسب من المعلومات لفريق دون آخر (الفقي، ١٩٧٠، ص٢٤٤).

إذ أنها توفر للطلبة ما يحتاجونه في حياتهم العملية من علوم سلوكية وتربوية، فدراسة علم النفس التربوي وطرائق التدريس العامة ومبادئ البحث التربوي والقياس والتقويم والتربية العملية. لا يمكن الاستغناء عنها في معاهد الفنون الجميلة (ظاهر، ١٩٨٣، ص٣٢). ومن هنا تبرز أهمية المناهج التربوية والنفسية بشكل عام وأهميتها في معاهد الفنون الجميلة بشكل خاص كونها تعمل على تهيئة المعلمين والمعلمات مهنياً .

ويمكن تحديد اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

١ . محاولة الكشف عن مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة .

٢ .اهمية دراسة المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة ودورها في بناء شخصية المتعلم وتطوير الواقع التعليمي .

٣ . اهمية معاهد الفنون الجميلة كونها تعمل على اعداد معلمين ومعلمات مهنيا باختصاصات مختلفة .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية النفسية في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة كما يراها الطلبة .

رابعا : حدود البحث (بشرية – مكانية – زمانية)

اقتصر البحث الحالي على طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا : المشكلة

عرفها ريان (٢٠١٢) بأنها : موقف او ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابكة ومتداخلة يكتنفها الغموض ويواجهها الفرد او الجماعة وحلها يحتاج الى تحليلها وتعريف عناصرها واسبابها والظروف المحيطة بها واتخاذ القرار المناسب بشأنها (ريان،٢٠١٢: ٤٥٥).

عرفها المالكي (٢٠١٧) بأنها : صعوبة او عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي (المالكي،٢٠١٧: ٦١).

التعريف الاجرائي : هي الصعوبات والمعوقات التي تعيق طلبة معاهد الفنون الجميلة في اقسامها كافة من فهم المواد التربوية والنفسية واستيعابها .

ثانيا : التدريس :

عرفه الرواضية (٢٠١١) بأنه : عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم وبقية عناصر الموقف التعليمي (الوسائل، الانشطة، طرائق التدريس، البيئة التعليمية، المحتوى، .....) من اجل

اكتساب المتعلم نوع محدد من الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم والمهارات (الرواضية، ٢٠١١: ٤٥).

عرفته عبد الله(٢٠١٥) بأنه : كل الجهود المبذولة من المعلم من اجل مساعدة المتعلم على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وامكاناته (عبد الله، ٢٠١٥ : ٢٥).

التعريف الاجرائي : هو كل ما يقوم به مدرسي المواد التربوية والنفسية بقصد اكتساب طلبة معاهد الفنون الجميلة الخبرات العلمية والعملية عن طريق استخدام افضل طرائق التدريس والوسائل والاساليب لغرض تحقيق الاهداف .

ثالثا : المواد التربوية والنفسية هي المواد التي تدرس لطلبة معاهد الفنون الجميلة في كافة الاقسام فضلا عن المواد الاختصاص ولمدة خمس سنوات وتتمثل بـ (علم النفس التربوي، طرائق التدريس العامة، القياس والتقويم، مبادئ البحث التربوي، والتربية العملية).

رابعا : معاهد الفون الجميلة

هي مؤسسات تعليمية تابعة لوزارة التربية تهدف الى تخريج معلمين للتربية الفنية وتساهم في رفد الحركة الفنية الثقافية في العراق بكوادر مدربة على كل اشكال الفنون .

الفصل الثاني

الدراسات سابقة

سيقتصر الباحث على استعراض ثلاث دراسات سابقة عراقية ذات صلة بالدراسة الحالية، ودراسة سابقة عربية واحدة، تناولت هذه الدراسات تشخيص ومعالجة المشكلات ووضع الحلول المقترحة لها .

اولا : الدراسات العراقية :

١ . دراسة العبودي (٢٠٠٨)

(صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية للأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين)، اجريت هذه الدراسة في كليات التربية في جامعات (الكوفة، بابل، القادسية) سنة ٢٠٠٨، وكانت ترمي الى معرفة صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، استعمل الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق هدف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تدريسي موزعة على الكليات المذكورة، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي، والدرجة القصوى، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١ . اهداف المناهج التربوية والنفسية لا تلبي الطموح في اعداد مدرس المستقبل .

٢ . احد اسباب عزوف الطلبة عن المناهج التربوية والنفسية هو عدم توفير عنصر التشويق والجذب .

٣ . قلة بعض التخصصات الدقيقة في تدريس المناهج التربوية والنفسية . (العبودي، ٢٠٠٨ : ١٥٥- ١٧٤).

٢ . دراسة الجبوري واخرون (٢٠٠٩)

(مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في الاقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة)، اجريت هذه الدراسة في كلية التربية، جامعة كربلاء سنة ٢٠٠٩، وكانت ترمي الى التعرف على مشكلات التي تواجه الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية في الاقسام غير الاختصاص في كلية التربية جامعة كربلاء، تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، استعمل الباحثون الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف الدراسة ، واستعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الوزن المئوي وسائل احصائية في الدراسة، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١ . اغلب الطلبة لا يشعرون بأهمية المواد التربوية والنفسية في الحياة العملية او في الحياة العامة .

٢ . اغلب الطلبة يعتقدون ان المواد التربوية والنفسية مواد ثانوية لا توثر في تحصيلهم الدراسي

٣ . وجود نظرة سائدة لدى بعض التدريسيين من اختصاصات مختلفة مفادها ان المواد التربوية والنفسية هي مواد ثانوية (الجبوري واخرون، ٢٠٠٩ : ٢٤٤ – ٢٦٤).

٣ . دراسة العيساوي والمسعودي (٢٠١٩)

(مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها)، اجريت هذه الدراسة في الكلية التربوية المفتوحة – مركز كربلاء المقدسة سنة ٢٠١٦، وكانت ترمي الى التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها، استعمل الباحثان الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف الدراسة، طبقت على عينة بلغت (١٧١) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، عالج الباحثان بيانات الدراسة احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي، والنسبة المئوية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١ . شعور الطلبة بأن المواد التربوية والنفسية لا علاقة لها باختصاصاتهم .

٢ . لاعتقاد الخاطئ لدى تدريسي المواد الاختصاص بان هذه المواد ثانوية وغير مجدية .

٣ . قلة اهتمام الاقسام غير الاختصاص بهذه المواد (العيساوي، والمسعودي،٢٠١٦:١٧٩- ٢٠٤) .

ثانيا : الدراسات العربية :

١ . **دراسة الضمور (٢٠١٣)** (مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الاول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجه نظر المعلمين)، اجريت هذه الدراسة في كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الاوسط في الاردن، وكانت ترمي الى تحديد مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الاول الثانوي في تربية مديريات الكرك من وجه نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق هدف دراسته، واستعمل الباحث اختبار test – Tللعينات المستقلة، تحليل التباين الاحادي، اختبار شفيه وسائل احصائية في دراسته، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١ . افتقار المقرر الدراسي الى مجالات التطبيق العملي .

٢ . التغير المفاجئ للمقرر الدراسي دون الاخذ بعين الاعتبار التعلم القبلي للطلبة .

٣ . الاخراج الضعيف للكتاب الدراسي وافتقاره لعناصر التشويق مثل الصور الملونة مما يؤدي الى شعور الطلبة بالملل وضعف التركيز (الضمور، ٢٠١٣ : ١- ٧٧) .

ثالثا : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

سيوازن الباحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية مبين مواطن الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات وكما يلي :

١ . الهدف :

جاءت الدراسات السابقة منسجمة في اهدافها مع الدراسة الحالية، اذ انها هدفت الى التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في كليات التربية كدراسة (العبودي، ٢٠٠٨)، او التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة كربلاء كدراسة (الجبوري واخرون ٢٠٠٩)، او التعرف على مشكلات تدريس هذه المواد في الكلية التربوية المفتوحة كدراسة (العيساوي والمسعودي، ٢٠١٦)، او تحديد مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الاول الثانوي في تربية مديريات الكرك من وجه نظر المعلمين كدراسة (الضمور، ٢٠١٣) اما الدراسة الحالية فقد رمت الى التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة .

٢ . اداة الدراسة :

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استعمالها الاستبانة كأداة للدراسة .

٣ . العينة :

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار العينة العشوائية، وقد تباينت الدراسات السابقة في اعداد عيناتها وبلغت عينة دراسة (العبودي،٢٠٠٨) (٥٠) تدريسي، وبلغت عينة دراسة (الجبوري واخرون،٢٠٠٩) (٥٤) طالب وطالبة، وبلغت عينة دراسة العيساوي والمسعودي (٢٠١٦) (١٧١) طالب وطالبة، بينما بلغت عينة دراسة الضمور(٦٠) معلم ومعلمة وبلغت عينة الدراسة الحالية (١٨٧) طالب وطالبة .

٤ . الوسائل الاحصائية :

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة كمعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، وتحليل التباين، وt – test واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها نفس الادوات لتحقيق هدفها .

رابعا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

افاد الباحث من الدراسات السابقة ما يأتي :

١ . الاطلاع على المصادر والادبيات ذات العلاقة بالدراسة الحالية .

٢ . صياغة مشكلة البحث واهميته .

٣ . تصميم منهج الدراسة واجراءاتها .

٤ . اختيار عينة الدراسة .

٥ . بناء اداة الدراسة (الاستبانة) وتطبيقها .

٦ . اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

٧ . كيفية عرض النتائج وتفسيرها .

٨ . وضع التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتناول الباحث في هذا الفصل تحديد منهج البحث المتبع، ومجتمع البحث، واختيار عينته، فضلا عن اجراءات اعداد اداته، والوسائل الاحصائية والحسابية التي استعملت في التعامل مع البيانات وصولا الى النتائج وعلى النحو الاتي :

اولا : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقصد به اجراء للحصول على حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة (ابراهيم،٢٠٠٠: ١٢٦)، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة الى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن ايضا قدرا من التفسير لهذه النتائج (صابر ومرفت،٢٠٠٢: ٨٧).

ثانيا : مجتمع البحث

ويعني جميع مفردات او عناصر الظاهرة التي يدرسها الباحث وهو الهدف الاساسي من الدراسة حيث ان الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه (الزيباري،٢٠١١: ١١٧) ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الطلبة الدراسين في معاهد الفنون الجميلة (الصباحي) في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (١٠٨٠) طالب وطالبة موزعين على اقسام المعاهد البالغ عددها (٨) قسم والتي تتضمن في خمس مراحل، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول(١) يوضح اعداد طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ت	المعهد	المرحلة					
		الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	المجموع
١	معهد الفنون للبنين	١١٣	٩٣	٩٨	١٢٩	٨٦	٥١٩
٢	معهد الفنون للبنات	١١٧	١١٥	١٠٠	١٠٨	١٢١	٥٦١
	المجموع	٢٣٠	٢٠٨	١٩٨	٢٣٧	٢٠٧	١٠٨٠

ثالثا : عينة البحث : تتكون عينة الدراسة الحالية من :

ا . العينة الاستطلاعية

بعد ان حدد الباحث المجتمع الاصلي للدراسة اختار عشوائيا من طلبة المرحلة الخامسة بنسبة (١٠%) ليطبق الاستبانة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) طالب وطالبة موزعين على اقسام المعاهد بواقع (٣) طالب من قسم المسرح، و (٢) طالب وطالبة من قسم الفخار، و(٢) طالب من قسم الموسيقى، و(٣) طالب من قسم الخط، و(٢) طالب وطالبة من قسم النحت، و(٣) طالبة من قسم التصميم، و(٣) طالبة من قسم السمعية، و(٢) طالب وطالبة من قسم الرسم والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح عدد طلبة العينة الاستطلاعية

ت	القسم	اعداد الطلبة	العينة الاستطلاعية
١	المسرح	٢٠	٣
٢	الفخار	٢٠	٢
٣	الموسيقى	١٤	٢
٤	الخط	٥٧	٣
٥	النحت	١٦	٢
٦	التصميم	٣٠	٣
٧	السمعية	٣٠	٣
٨	الرسم	٢٠	٢
المجموع		٢٠٧	٢٠

ب . العينة الاساسية .

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالب طالبة، تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٨٧) طالب وطالبة في المرحلة الخامسة في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة ولجميع الاقسام وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح اعداد طلبة المرحلة الخامسة معاهد الفنون في محافظة البصرة (بعد استبعاد العينة الاستطلاعية) .

ت	المعهد	المرحلة	القسم							
			نحت	فخار	مسرح	موسيقى	سمعية	خط	رسم	تصميم	مجموع
١	معهد الفنون للبنين	الخامسة	٥	١١	١٧	١٢		٢٥	٧		٧٧
٢	معهد الفنون للبنات	الخامسة	٩	٧			٢٧	٢٩	١١	٢٧	١١٠
	المجموع		١٤	١٨	١٧	١٢	٢٧	٥٤	١٨	٢٧	١٨٧

رابعا : اداة البحث

يعد الاستبيان من اهم وادق طرق البحث وجمع البيانات في التربية وخاصة في البحوث الوصفية، وهو يشير الى الوسيلة التي تستخدم للحصول على اجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملئها المجيب بنفسه، والاستبيان في ابسط صورة له هو عبارة عن عدد من الاسئلة المحددة تعرض على عينة من الافراد ويطلب اليهم الاجابة عنها كتابة (ابراهيم،٢٠٠٠: ١٦٥). ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث الاستبانة لجمع البيانات وللتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة اثناء دراسة المواد التربوية والنفسية، وقد اتبع الباحث في اعداد اداة دراسته على الاجراءات الاتية :

١ . الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة .

٢ . مواجهة الباحث لبعض المشكلات اثناء عمله كتدريسي في معهد الفنون الجميلة للبنين .

٣ . وجه الباحث سؤال من النوع المفتوح الى افراد العينة الاستطلاعية، وكان السؤال (ما هي المشكلات التي تواجهها خلال دراستك للمواد التربوية والنفسية في معهد الفنون الجميلة ؟).

٤ . وبعد استرجاع الباحث لإجابات الطلبة حول السؤال الاستطلاعي المفتوح، قام بجمع الإجابات (المشكلات) وتفريغها وصياغتها على شكل فقرات وقد تم استبعاد الإجابات المكررة، وبذلك بلغ مجموع الفقرات (المشكلات) بشكلها النهائي (٥٥) فقرة، وقد أعطى الباحث لهذه الفقرات ثلاثة بدائل للإجابة هي (مشكلة رئيسية، مشكلة ثانوية، لا تشكل مشكلة)، وأعطى لكل بديل درجة هي (٣-٢-١) على التوالي وذلك لاستخراج الوسط المرجح لكل فقرة .

خامسا : الصدق :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند اجراء بحث ما، وتعبر عن اداة البحث عندما تقيس ما افترض ان تقيسه، والصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث عند وضع اختباراته (ابراهيم،٢٠٠٠: ٤٣) ويقصد بالصدق هو ان يقيس الاختبار او

الاداء ما وضع لقياسه، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق اداة القياس اكثر اهمية ولا شك من تحقيق الثبات، الانه قد تكون اداة القياس او الاختبار ثابته ولكنها غير صادقة (صابر ومرفت، ٢٠٠٢: ١٦٧). واعتمد الباحث الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وهو افضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح لقياس ما وضع لقياسه، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في تخصص المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٨) محكم، ملحق (١)، واعتمد الباحث نسبة الاتفاق البالغة (٨٠%) فأكثر دليلا على الصدق الظاهري، وفي ضوء ملاحظاتهم حذفت بعض الفقرات المكررة، وعدلت بعض الفقرات غير الصالحة، وبذلك اصبح عدد فقرات الاداة (٥٠) فقرة ملحق (٢).

سادسا : الثبات

للثبات اهمية خاصه في الاختبار واستخدام اختبار ما لغرض معين، حيث يشير الى قدر الثقة الذي يمكننا ان نضعه في نتائج اختبارنا (محمود واخرون، ٢٠١٠، ٢١٥)، ويعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم في ضل الظروف نفسها (ابراهيم ٢٠٠٠٠:٤٢)، ولغرض التثبت من ثبات اداة الدراسة عمد الباحث الى طريقة اعادة الاختبار، ولإيجاد معامل ثبات الاداة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون الذي يعد من اكثر معاملات الارتباط شيوعا واستعمالا في البحوث التربوية والنفسية، وقد ظهر ان معامل الارتباط في الاداة بلغ (٨٥،٠) وهو معامل ارتباط جيد .

سابعا : تطبيق الاداة

طبق الباحث الاستبانة في صيغتها النهائية في يوم الاحد المصادف ٢٠٢٤/١/١٤، لغاية ٢٠٢٤/١/١٦، على افراد العينة الاساسية وقد حرص الباحث على ان يلتقي بالطلبة ليبن لهم اهمية الدراسة واهدافها وطريقة الاجابة عن الاستبانة .

ثامنا: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث لتحقيق هدف بحثه الوسائل الاحصائية الاتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون : لبيان ثبات الاجابات عند أعادة تطبيق الاختبار .

٢ . النسبة المئوية : استخدمت لبيان مدى اتفاق الخبراء .

٣ . الوزن المئوي : يستعمل لوصف كل فقرة من فقرات الاستبيان ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد .

٤ . الوسط المرجح : لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد ولغرض تفسير النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء هدف الدراسة المتمثل في التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة معاهد الفنون الجميلة في دراسة المواد التربوية والنفسية وحسب الخطوات الاتية :

١ . ترتيب المشكلات لكل مجال تنازليا من اعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى اقل وسط مرجح ووزن مئوي لبيان اهمية كل مجال .

٢ . ترتيب المشكلات لكل مجال تنازليا من اعلاها وسط مرجح ووزن مئوي الى اقلها وسط مرجح ووزن مئوي لبيان اهمية المشكلات ضمن كل مجال، وسوف يتناول الباحث تفسير المشكلات التي وردت ضمن الثلث الاعلى لكل مجال كونها تمثل اهم المشكلات من وجهة نظر الطلبة .

اولا : مشكلات مجال المادة الدراسية : تضمن هذا المجال (١٠) مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) يوضح مشكلات مجال المادة الدراسية

ت	التسلسل ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	توزيع استجابات العينة			الوسط المرجح	الوزن المئوي
				مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة		
١	٢	١	لا يوجد تطبيق واقعي للمواد التربوية والنفسية في الحياة اليومية للطلبة	١٦٩	١٤	٤	٢،٨٨	%٩٦
٢	٦	٢	لا توجد معلومات للمواد التربوية والنفسية في مناهج المرحلة المتوسطة تساعد في فهم الطلبة لها	١٥٦	٢١	١٠	٢،٨٣	%٩٤
٣	٧	٣	قلة الترابط والتناسق بين موضوعات المواد التربوية والنفسية في المراحل الدراسية المتتالية	١٥٣	٢٢	١٢	٢،٧٩	%٩٣
٤	٥	٤	افتقار بعض موضوعات المواد التربوية والنفسية الى عنصر الاثارة والتشويق	١٥١	٢١	١٥	٢،٧٢	%٩٠،٦
٥	٨	٥	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض مفردات المواد التربوية والنفسية	١٤٠	٢٥	٢٢	٢،٦٣	%٨٧،٦
٦	٣	٦	قلة الساعات الاسبوعية المخصصة لتدريس المواد التربوية والنفسية في المعهد	١٣٠	٣٠	٢٧	٢،٥٥	%٨٥
٧	١	٧	قدم المناهج الخاصة بالمواد التربوية والنفسية وعدم تحديثها	١٠٠	٦٩	١٨	٢،٤٣	%٨١
٨	٤	٨	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المواد التربوية والنفسية على الطلبة	١٠٦	٤٧	٢٨	٢،٣٥	%٧٨،٣

٩	١٠	٩	تغير المواد التربوية والنفسية من مرحلة دراسية الى اخرى	٩٧	٤٤	٤٦	٢،٢٧	%٧٥،٦
١٠	٩	١٠	اعتماد الطلبة على الملازم المستنسخة من الكتب الاصلية	٦٧	٩٧	٢٣	٢،٢٣	%٧٤،٣
المعدل							٢،٥٦٨	٨٥،٥٤

أ . لا يوجد تطبيق واقعي للمواد التربوية والنفسية في الحياة اليومية للطلبة احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح (٨٨،٢) ووزنها المئوي (٩٦%) ويرى الباحث ان سبب ذلك ان مناهج التربوية والنفسية تحوي العديد من الموضوعات والنظريات الجافة والافكار التي يصعب على الطلبة تطبيقها وتحويل مفرداتها الى ممارسات سلوكية في حياتهم اليومية .

ب . لا توجد معلومات للمواد التربوية والنفسية في مناهج المرحلة المتوسطة تساعد في فهم الطلبة لها احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٨٣،٢) ووزن مئوي (٩٤%) ويعود السبب في ذلك الى عدم وجود معلومات تمهد لهذه المواد في المرحلة المتوسطة مما يجعل منها مواد غريبة على الطلبة يصعب التعامل معها .

ج . قلة الترابط والتناسق بين موضوعات المواد التربوية والنفسية في المراحل الدراسية المتتالية احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة اذ بلغ وسطها المرجح (٧٩،٢) ووزنها المئوي (٩٣%) ويرى الباحث ان السبب في يكمن في شعور اغلب الطلبة بعدم وجود رابط بين نظريات وافكار وموضوعات المواد التربوية والنفسية في المراحل الدراسية المختلفة وعدم مراعاة التكامل في الموضوعات والافكار ضمن المرحلة الواحدة مما يجعلها مواد طاردة للطلبة .

ثانيا : مشكلات مجال الطلبة : تضمن هذا المجال (١٠) مشكلات تتعلق بطلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) يوضح مشكلات مجال الطلبة

ت	التسلسل ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	توزيع استجابات العينة			الوسط المرجح	الوزن المئوي
				مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة		
١	٨	١	تركيز الطلبة على المواد الاختصاص اكثر من تركيزهم على المواد التربوية	١٦٢	١٤	١١	٢،٨٠	%٩٣،٣
٢	٧	٢	اعتقاد الطلبة ان المواد التربوية والنفسية هي مواد ثانوية	١٥٤	١٨	١٥	٢،٧٤	%٩١،٣
٣	١٠	٣	غالبية الطلبة ينظرون للمواد التربوية والنفسية بأنها مواد صعبة وجافة	١٥٠	٢٠	١٧	٢،٧١	%٩٠،٣

٤	٥	٤	ضعف شعور الطلبة بأهمية المواد التربوية والنفسية	١٤٨	١٩	٢١	٢،٦٨	%٨٩،٣
٥	٢	٥	كثرة تغيب الطلبة عن دروس المواد التربوية والنفسية في المعهد	١٢٨	٣٢	٢٧	٢،٥٤	%٨٤،٦
٦	٤	٦	قلة اهتمام الطلبة بتحضير الواجب البيتي	١٢٢	٣٧	٢٨	٢،٥٠	%٨٣،٣
٧	١	٧	قلة العقوبات ادى الى تمادي الطلبة في تقصيرهم وضعفهم	١١٤	٤٥	٢٨	٢،٤٥	%٨١
٨	٩	٨	الشرود الذهني لبعض الطلبة اثناء الدرس	١٠٠	٥٨	٢٩	٢،٣٧	%٧٩
٩	٦	٩	صعوبة الوصول الى المعهد بالوقت المناسب بسبب الازدحامات	١٠٧	٣٠	٥٠	٢،٣٠	%٧٦،٦
١٠	٣	١٠	اعتماد الطلبة على الكتاب المقرر دون الاستعانة بمصادر اخرى	٥٩	١١١	١٧	٢،٢٢	%٧٤
المعدل							٢،٥٣١	٨٤،٢٧%

أ . تركيز الطلبة على المواد الاختصاص اكثر من تركيزهم على المواد التربوية احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح (٨٠،٢) ووزن مئوي (٣،٩٣%) والسبب في ذلك يعود الى قلة عدد محاضرات المواد التربوية والنفسية في جداول الدراسة الاسبوعية مقارنه بكثرة محاضرات مواد التخصص اضافة الى تجاوز مدرسي مواد التخصصات الاخرى على حصص هذه المواد .

ب . اعتقاد الطلبة ان المواد التربوية والنفسية هي مواد ثانوية احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٧٤،٢) ووزن مئوي (٣،٩١%) ويرجع السبب الى ان النظرة العامة لهذه المواد على انها مواد ثانوية وغير اساسية في تخصصاتهم المختلفة، كما ان هناك بعض المدرسين الذين يؤكدون هذه النظرة بصورة مباشرة او غير مباشرة .

ج . غالبية الطلبة ينظرون للمواد التربوية والنفسية بأنها مواد صعبة وجافة احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٧١،٢) ووزن مئوي (٣،٩٠%) ويرجع ذلك الى كثافة محتوى المواد التربوية والنفسية وكثرة التفاصيل والحقائق التي تستدعي حفظ الطلبة لها، اضافة الى مساهمة

بعض المدرسين في تثبيت هذه النظرة من خلال عدم توضيح المفاهيم والمصطلحات الموجودة في هذه المواد .

ثالثا : مشكلات مجال المدرسين : تضمن هذا المجال (١٠) مشكلات تتعلق بالمدرسين والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) يوضح مشكلات مجال المدرسين

ت	التسلسل ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	توزيع استجابات العينة			الوسط المرجح	الوزن المئوي
				مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة		
١	٣	١	مدرسي الاختصاصات الاخرى يقللون من شأن المواد التربوية والنفسية	١٦٦	١١	١٠	٢،٨٣	٩٤،٣ %
٢	١٠	٢	عدم قدرة المدرسين على ربط موضوعات المواد التربوية والنفسية باختصاصات الطلبة	١٦٢	١١	١٤	٢،٧٩	%٩٣
٣	٩	٣	لا يستطيع المدرسون خلق اتجاه ايجابي نحو المواد التربوية والنفسية	١٥٧	١٠	٢٠	٢،٧٣	%٩١
٤	١	٤	تهاون مدرسي المواد التربوية و النفسية مع الطلبة عند اهمالهم لتحضيرها وحضور محاضراتها	١٣٩	٢٤	٢٤	٢،٦١	%٨٧
٥	٤	٥	اعتماد المدرس على الكتاب المقرر مرجعا وحيدا في عملية التدريس	١٢٨	٢٩	٣٩	٢،٥٢	%٨٤
٦	٧	٦	ضعف بعض المدرسين في ادارة الدرس وضبطه	١١٠	٥٥	٢٢	٢،٤٧	%٨٢
٧	٨	٧	قلة اطلاع المدرسين على المصادر الحديثة ذات العلاقة بتخصصهم	١٠٩	٤٧	٣١	٢،٤١	%٨٠
٨	٥	٨	اعتماد اغلب المدرسين على طريقة الالقاء في التدريس	١٠٤	٤١	٤٢	٢،٣٣	%٧٧
٩	٦	٩	الاختصار الشديد في عرض المادة	٨٨	٥٤	٢٥	٢،٢٢	%٧٤
١٠	٢	١٠	لا يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة اثناء تدريس المواد التربوية والنفسية	٤٨	١١٢	٢٧	٢،١١	%٧٠
المعدل							٢،٥٠٢	٨٣،٢٣ %

أ . مدرسي الاختصاصات الاخرى يقللون من شأن المواد التربوية والنفسية احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بوسط مرجح (٨٣،٢) ووزن مئوي (٣،٩٤%) ويرى الباحث ان سبب هذه النتيجة هو قيام مدرسي المواد الاختصاص بتقليل اهمية المواد التربوية والنفسية بقصد او بدون قصد من خلال تركيزهم على مواد التخصص على حساب هذه المواد، واعتبارها مواد مكملة وليس لها الصلة باختصاصاتهم .

ب . عدم قدرة المدرسين على ربط موضوعات المواد التربوية والنفسية باختصاصات الطلبة احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية اذا بلغ وسطها المرجح (٧٩،٢) ووزنها المئوي (٩٣%) ويعود سبب ذلك الى ضعف مستوى التأهيل التربوي للمدرسين وعدم قدرتهم على توضيح العلاقة بين موضوعات المواد التربوية والنفسية والموضوعات التي يدرسونها في مواد الاختصاص باعتبارها المسؤولة عن الاعداد المهني للطلبة وهي جزء اساسي في نجاحهم في هذه التخصصات .

ج . لا يستطيع المدرسون خلق أتجاه ايجابي نحو المواد التربوية والنفسية احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٧٣،٢) ووزن مئوي (٩١%) ويرجع السبب الى عدم احاطة مدرسي المواد التربوية والنفسية بمادة تخصصهم احاطة واسعة وعميقة، اضافة الى عدم قدرة بعض المدرسون بعرض المواد التربوية والنفسية بشكل بسيط ومشوق مما يجعل منها محبوبة وغير مملة .

رابعا : مشكلات مجال طرائق التدريس : تضمن هذا المجال (١٠) مشكلات تتعلق بطرائق التدريس والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) يوضح مشكلات مجال طرائق التدريس

ت	التسلسل ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	توزيع استجابات العينة			الوسط المرجح	الوزن المئوي
				مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة		
١	٤	١	ضعف الامكانات المتوفرة في معاهد الفنون لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	١٦٣	١٢	١٢	٢.٨١	٩٣،٦ %
٢	٢	٢	ندرة استعمال الوسائل التعليمية اثناء عرض المواد التربوية والنفسية	١٥٩	١٤	١٤	٢.٧٧	٩٢،٣ %
٣	١	٣	بعض طرائق التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو دراسة المواد التربوية والنفسية	١٥١	١٢	٢٤	٢.٦٧	%٨٩
٤	٣	٤	ازدحام قاعات الدراسة يعرقل استعمال طرائق التدريس بصورة فعالة	١٣٣	٢٩	٢٥	٢،٥٧	٨٥،٦ %
٥	٨	٥	اهمال الطرق والاتجاهات الحديثة في التدريس	١٢٥	٣٤	٢٨	٢،٥١	٨٣،٦ %
٦	٥	٦	الاعتماد على طريقة المحاضرة كطريقة اساسية في عملية التدريس	١٢١	٢٨	٣٨	٢،٤٤	٨١،٣ %

٧	٧	٧	تركيز طرائق التدريس على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية	٩٩	٥٠	٣٨	٢،٣٢	٧٧،٣ %
٨	٩	٨	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند التدريس	٧٣	٩٢	٢٢	٢،٢٧	٧٥،٦ %
٩	١٠	٩	طرق التدريس المتبعة لا تربط المواد التربوية والنفسية بتخصصات الطلبة	٤٥	١٣٣	٩	٢،١٩	%٧٣
١٠	٦	١٠	عدم التدرج في عرض المادة من السهل الى الصعب	٨٧	٨٤	١٦	٢،٠٢	٦٧،٣ %
المعدل							٢،٤٥٧	٨١،٨ %٦

. ضعف الامكانات المتوفرة في معاهد الفنون لتطبيق طرائق التدريس الحديثة احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى اذا بلغ وسطها المرجح (٢.٨١) ووزنها المئوي (٦،٩٣%) يرى الباحث ان السبب يعود الى قلة عدد القاعات الدراسية وصغر مساحتها ووجود اعداد كبيرة من الطلبة في الصف الواحد نقص الكتب الدراسية وضيق الوقت المخصص للدروس كلها اسباب ادت الى هذه المشكلة .

ب . ندرة استعمال الوسائل التعليمية اثناء عرض المواد التربوية والنفسية احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٧٧) ووزن مئوي (٣،٩٢%) ويعود السبب الى عدم وجود اي وسائل تعليمية في المعاهد لان موضوعات المواد التربوية والنفسية تحتاج وسائل تعليمية وتقنية مثل السبورة الذكية او جهاز العرض (الداتاشو) وهي غير متوفرة في المعاهد .

ج . بعض طرائق التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو دراسة المواد التربوية والنفسية احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٦٧) ووزن مئوي (٨٩%) وذلك الاعتماد مدرسي المواد التربوية والنفسية طرائق تدريس تقليدية يكون فيها دور المدرس هو الاساسي في تقديم المادة وشرح موضوعاتها ويكون دور الطالب ثانوي يقتصر على الاستماع وتدوين الملاحظات . اضافة الى عدم استخدامهم انشطة تساعد على اثارة دافعيته الطلبة نحو هذه المواد .

خامسا : مشكلات مجال الاختبارات : تضمن هذا المجال (١٠) مشكلات تتعلق بالاختبارات والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) يوضح مشكلات مجال الاختبارات

ت	التسلسل ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	توزيع استجابات العينة			الوسط المرجح	الوزن المئوي
				مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة		
١	٨	١	الاسئلة في الامتحان تختلف عما يشرحه المدرس في قاعة الدراسة	١٦٠	١٩	٨	٢،٨١	٩٣،٦ %

٢	١	٢	قلة الشمولية في الاسئلة الامتحانية وخلوها من التنويع	١٥٥	٢٠	١٢	٢،٧٦	%٩٢
٣	٧	٣	بعض الاختبارات تقليدية وصعبة تشتت تفكير الطلبة	١٤٢	٢٨	١٧	٢،٦٦	٨٨،٦ %
٤	٩	٤	قلة الاختبارات اليومية والشهرية	١٣١	٣٠	٢٦	٢،٥٦	٨٥،٣ %
٥	١٠	٥	اسئلة الاختبارات لا تتلائم مع الوقت المخصص لها	١٢١	٣٥	٣١	٢،٤٨	٨٢،٦ %
٦	٢	٦	الاسئلة لا تثير التفكير	٨٥	٨١	٢١	٢،٣٤	%٧٨
٧	٦	٧	قلة اطلاع بعض المدرسين على استعمال اساليب التقويم الحديثة	١٦٢	١٠	١٥	٢،٢٨	%٧٦
٨	٥	٨	قلة الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية العليا للطلبة	٦٣	١٠٢	٢٢	٢،٢١	٧٣،٦ %
٩	٤	٩	اعتماد اغلب المدرسين على الاسئلة المقالية في الاختبارات	٥١	١١٥	٢١	٢،١٦	%٧٢
١٠	٣	١٠	جداول الامتحانات غير منظمة	٤٥	١١٢	٢٧	٢،١٠	%٧٠
المعدل							٢،٤٣٦	٨١،١ %٧

أ . الاسئلة في الامتحان تختلف عما يشرحه المدرس في قاعة الدراسة احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح (٨١،٢) ووزنها المئوي (٦،٩٣%) ويرى الباحث ان سبب ذلك اشتراك اكثر من مدرس في تدريس المادة الواحدة في المعهد، تركيز المدرسون على مواضيع اثناء الدرس واهمال المواضيع الاخرى، اضافة الى عدم فهم الطلبة لطبيعة اسئلة الامتحان وما مطلوب فيها .

ب . قلة الشمولية في اسئلة الامتحان وخلوها من التنويع احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٧٦،٢) ووزن مئوي (٩٢%) ويرجع السبب الى ضعف بعض المدرسين في الاعداد الجيد لأسئلة الامتحان والاقتصار على الاسئلة المقالية مما يؤدي الى التركيز على مواضيع محددة دون اخرى وعدم تغطية كل المادة المقررة للامتحان، واغلب هذه الأسئلة تكون سطحية وغير شاملة تعتمد على الحفظ والتذكر.

ج . بعض الاختبارات تقليدية وصعبة تشتت تفكير الطلبة احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة اذ بلغ وسطها المرجح (٦٦،٢) ووزنها المئوي (٦،٨٨%) وسبب هذه النتيجة هو عدم معرفة بعض المدرسين بأنواع الاختبارات واهداف كل نوع، وصياغة الاسئلة بصورة مبهمة وغير مفهومة لدى الطلبة، وتشابه الاسئلة وتشعبها في الامتحان اضافة الى ان هناك اسئلة لها اكثر من اجابة .

الاستنتاجات

بعد ان قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها استنتج ما يأتي :

١ . ان احد اسباب عزوف الطلبة عن المواد التربوية والنفسية هو عدم توفر عنصر التشويق والجذب

٢ . المواد التربوية والنفسية هي مواد جافة واغلب المفاهيم والمصطلحات والمعلومات فيها غريبة على الطلبة ولم يسمعوا بها سابقا .

٣ . ان اغلب الطلبة لا يشعرون بأهمية المواد التربوية والنفسية في الحياة العملية او في الحياة العامة .

٤ . اغلب الطلبة يعتقدون ان المواد التربوية والنفسية مواد ثانوية لا توثر على تحصيلهم الدراسي ولا فائدة من دراستها .

٥ . الاعتقاد الخاطئ لدى الكثير من تدريسيي المواد الاختصاص بان المواد التربوية والنفسية ثانوية وغير ضرورية بل هي مثقلة لكاهل الطلبة وتعيق تحصيلهم في المواد التخصيصية .

٦ . شعور الطلبة بان المواد التربوية والنفسية لا علاقة لها باختصاصاتهم .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي :

١ . توضيح اهداف تدريس المواد التربوية والنفسية للطبة في بداية العام الدراسي وبيان اهميتها.

٢ . زيادة الساعات الاسبوعية لتدريس المواد التربوية والنفسية .

٣ . ادخال الاجهزة والوسائل الحديثة في تدريس المواد التربوية والنفسية كالسبورة الحديثة مثلا .

٤ . يوصي الباحث المختصين في المناهج التربوية بإضافة بعض موضوعات المواد التربوية والنفسية الى مناهج المرحلة المتوسطة لتعمل كمدخل للتعريف بهذه المواد .

٥ . يوصي الباحث المختصين في المناهج التربوية والنفسية الى تجديد مفردات ومفاهيم هذه المواد والاخذ بكل ماله علاقة مباشرة بحياة الطلبة .

٦ . ربط مفردات المواد التربوية والنفسية بواقع حياة الطلبة ومشكلاتهم وبيئتهم التي يعيشون فيها

٧ . تدريب مدرسي المواد التربوية والنفسية على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في عملية التدريس .

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث :

١ . يقترح الباحث اجراء دراسة اخرى عن مشكلات تدريسي المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة .

٢ . اجراء دراسة مشابهة للمشكلات التي تواجه الطلبة وفقا لمتغير الجنس .

٣ . اجراء دراسة لتحليل محتوى المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة .

٤ . اجراء دراسة للتعرف على اسباب المشكلات التي تواجه الطلبة .

المصادر

١ . ابراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) :**اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، ط١، مؤسسة الوراق، الاردن .

٢ . ابو نمرة، محمد خميس (٢٠٠١) : **ادارة الصفوف وتنظيمها**، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣ . بو شوارب، ايه (٢٠٢٠) : **اثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، الجزائر .

٤ . الجبوري، سعد جويد كاظم واخرون (٢٠٠٩) : **مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الاقسام غير الاختصاص من وجه نظر الطلبة** . مجلة جامعة كربلاء، مجلد ٧، عدد ٢ .

٥ . الرواضية، صالح محمد واخرون (٢٠١١) : **التكنولوجيا وتصميم التدريس** . ط ١، مطبعة زمزم لمنشر والتوزيع، الاردن .

٦ . الضمور، سامي حامد عابد (٢٠١٣) : **مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الاول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة الشرق الاوسط، الاردن .

٧ . ريان، محمد هاشم (٢٠١٢) : **استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير**، ط١، دار الحنين للنشر والتوزيع، عمان .

٨ . الزيباري، طاهر حسو (٢٠١١): **اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .

٩ . الاسطل، ابراهيم، والخالدي فريال (٢٠٠٥) : **مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .

١٠ . صابر، فاطمة عوض، ومرفت على خفاجة (٢٠٠٢): **اسس ومبادئ البحث العلمي**، ط١، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر .

١١ . صليبات، جميل. (١٩٦٧): **مستقبل التربية في العالم العربي**، ط٢، مكتبة الفكر الجامعي.

١٢ . ظاهر، كاظم بطين. (١٩٨٣): **معايير الإعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين الابتدائية في القطر العراقي**، جامعة بغداد، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٣ . عبد الله، سامية محمد محمود (٢٠١٥) : **استراتيجيات التدريس، الاسس، النماذج والتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط١ .

١٤ . العبودي، علي جراد يوسف (٢٠٠٨) : **مشكلات تدريس المناهج التربوية والنفسية للأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسين**، العدد (٩)، مركز دراسات الكوفة .

١٥ . عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٦) . **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، مطابع امون، مصر

١٦ . العيساوي مسلم كاظم حسين، والمسعودي عباس حمزة مجيد (٢٠١٩) : **مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في الملية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها**، مجلد (٥)، العدد (١٩)، مجلة دواة .

١٧ . فضل، محمد عبد المجيد. (١٩٩٩): **أبعاد معاصرة في التربية الفنية للفئات الخاصة في البيئات العربية الإسلامية**، ط١، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، السعودية.

١٨ . الفقي، حسن أحمد. (١٩٧٠): **الثقافة والتربية**، ط١، الاسكندرية.

١٩ . الفياض، تماضر حميد مهدي، والكبيسي صلاح حمدان ارحيم،(٢٠١٨) : **مشكلات تدريس مادة التربية العملية عند طالبات كلية التربية للبنات**، مجلة جامعة تكريت، مجلد (٢٥)، العدد (١٢) .

٢٠، المالكي، مسفر (٢٠١٧) : **المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العلمية بكلية التربية والآداب بتربية جامعة الطائف**، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة . عرعر، السعودية .

٢١. محمود، احمد عمر واخرون (٢٠١٠) : **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان، الاردن .

ملحق (١)قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة والكلية	الاختصاص
١	ا.د	امجد عيد الرزاق حبيب	جامعة البصرة / كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس
٢	ا.د	امل مهدي جبر	جامعة البصرة / تربية البنات	مناهج وطرائق التدريس
٣	ا.د	فيصل عبد منشد الشويلي	جامعة البصرة / تربية البنات	مناهج وطرائق التدريس
٤	ا.م.د	انوار عبد القادر ماشي	جامعة البصرة/ تربية البنات	مناهج وطرائق التدريس
٥	ا.م.د	زينب فالح الشاوي	جامعة البصرة / كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس
٦	ا.م.د	ميساء عبد حمزة المياحي	جامعة البصرة / كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس
٧	ا.م.د	نضال عيسى المظفر	جامعة البصرة / كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس
٨	م.د	حيدر احمد شهاب	تربية الانبار	مناهج وطرائق التدريس

ملحق (٢)

الاستبانة بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب .....المحترم

عزيزتي الطالبة ..... المحترمة

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة في محافظة البصرة) ارجو الاجابة بدقة عن الاستبانة من اجل التعرف على المشكلات التي تواجهكم خلال دراسة المواد التربوية والنفسية وبالتالي معالجتها من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي لطلبتنا الاعزاء .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث

اولا : مشكلات مجال الطلبة

ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	قلة العقوبات ادى الى تمادي الطلبة في تقصيرهم وضعفهم			
٢	كثرة تغيب الطلبة عن دروس المواد التربوية والنفسية في المعهد			
٣	اعتماد الطلبة على الكتاب المقرر دون الاستعانة بمصادر اخرى			
٤	قلة اهتمام الطلبة بتحضير الواجب البيتي			
٥	ضعف شعور الطلبة بأهمية المواد التربوية والنفسية			
٦	صعوبة الوصول الى المعهد بالوقت المناسب بسبب الازدحامات			
٧	اعتقاد الطلبة ان المواد التربوية والنفسية هي مواد ثانوية			
٨	تركيز الطلبة على المواد الاختصاص اكثر من تركيزهم على المواد التربوية والنفسية			
٩	الشرود الذهني لبعض الطلبة اثناء الدرس			
١٠	غالبية الطلبة ينظرون للمواد التربوية والنفسية بأنها مواد صعبة وجافة			

ثانيا : مشكلات مجال المادة الدراسية

ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	قدم المناهج الخاصة بالمواد التربوية والنفسية وعدم تحديثها			
٢	لا يوجد تطبيق واقعي للمواد التربوية والنفسية في الحياة اليومية للطلبة			

٣	قلة الساعات الاسبوعية المخصصة لتدريس المواد التربوية والنفسية في المعهد			
٤	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المواد التربوية والنفسية على الطلبة			
٥	افتقار كتب المواد التربوية والنفسية الى عنصر التشويق والاثارة			
٦	لا توجد معلومات للمواد التربوية والنفسية في مناهج المرحلة المتوسطة تساعد في فهم الطلبة لها			
٧	قلة الترابط والتناسق بين موضوعات المواد التربوية والنفسية في المراحل الدراسية المتتالية			
٨	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض مفردات المواد التربوية والنفسية			
٩	اعتماد الطلبة على الملازم المستنسخة من الكتب الاصلية			
١٠	تغير المواد التربوية والنفسية من مرحلة دراسية الى اخرى			

ثالثا : مشكلات مجال المدرسين

ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	تهاون مدرسي المواد التربوية و النفسية مع الطلبة عند اهمالهم لتحضيرها وحضور محاضراتها			
٢	لا يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة اثناء تدريس المواد التربوية والنفسية			
٣	مدرسي الاختصاصات الاخرى يقللون من شأن المواد التربوية والنفسية			
٤	اعتماد المدرس على الكتاب المقرر مرجعا وحيدا في عملية التدريس			
٥	اعتماد اغلب المدرسين على طريقة الالقاء في التدريس			
٦	الاختصار الشديد في عرض المادة			
٧	ضعف بعض المدرسين في ادارة الدرس وضبطه			
٨	قلة اطلاع المدرسين على المصادر الحديثة ذات العلاقة بتخصصهم			
٩	لا يستطيع المدرسون خلق اتجاه ايجابي نحو المواد التربوية والنفسية			
١٠	عدم قدرة المدرسين على ربط موضوعات المواد التربوية والنفسية باختصاصات الطلبة			

رابعا : مشكلات مجال طرائق التدريس

ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	بعض طرائق التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو دراسة المواد التربوية والنفسية			
٢	ندرة استعمال الوسائل التعليمية اثناء عرض المواد التربوية والنفسية			
٣	ازدحام قاعات الدراسة يعرقل استعمال طرائق التدريس بصورة فعالة			
٤	ضعف الامكانات المتوفرة في معاهد الفنون لتطبيق طرائق التدريس الحديثة			
٥	الاعتماد على طريقة المحاضرة كطريقة اساسية في عملية التدريس			
٦	عدم التدرج في عرض المادة من السهل الى الصعب			

٧	تركيز طرائق التدريس على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية			
٨	اهمال الطرق والاتجاهات الحديثة في التدريس			
٩	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند التدريس			
١٠	طرق التدريس المتبعة لا تربط المواد التربوية والنفسية بتخصصات الطلبة			

خامسا : مشكلات مجال الاختبارات والتقويم

ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	قلة الشمولية في الاسئلة الامتحانية وخلوها من التنويع			
٢	الاسئلة لا تثير التفكير			
٣	جداول الامتحانات غير منظمة			
٤	اعتماد اغلب المدرسين على الاسئلة المقالية في الاختبارات			
٥	قلة الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية العليا للطلبة			
٦	قلة اطلاع بعض المدرسين على استعمال اساليب التقويم الحديثة			
٧	بعض الاختبارات تقليدية وصعبة تشتت تفكير الطلبة			
٨	الاسئلة في الامتحان تختلف عما يشرحه المدرس في قاعة الدراسة			
٩	قلة الاختبارات اليومية والشهرية			
١٠	اسئلة الاختبارات لا تتلائم مع الوقت المخصص لها			